

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّهَبُ : الغنديمةُ وفي الحديث : " أُتِيَ لَهْ بِنَهَبٍ " أَي : غنديمة .
ويأْتِي بِمَعْنَى الْغَارَةِ وَالسَّلَابِ . وَالذَّهَبُ : المنهوبُ ومنه حديثُ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَعِي الذَّوَابِلَ " أَي : قَضَيْتُ مَا عَلَيَّ
مِنَ الْوَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَنْزَامَ لِنَدْلٍ يَفُوتَنِي فَإِنْ انْتَبَهتُ تَدَفَّ لَاتٌ بِالصَّلَاةِ .
وفي شعر العباس بن مرداس :
أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهَبَ الْعُبَيْ . . . دِي بِيْنِ عُبَيْدَةَ وَالْأَقْرَعِ وَج : نَهَابِ
بِالْكَسْرِ . وفي شعر العباس بن مرداس : كَانَتْ نَهَابًا تَلَا فِي تَهَابًا
بِكْرِي عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرَعِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ النَّهَابِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ
الْغَرِيبِ : نُهْبُوبٌ بِالصُّمِّ جَمْعُ نَهَبٍ قَالَ : وَكَلَاهُمَا مَقْبِيسٌ فِي فَعْلٍ بِالْفَتْحِ .
وَنَهَبَ النَّهَبُ كَجَعَلَ وَسَمِعَ وَكَتَبَ يَنْهَبُهُ وَيَنْهَبُهُ نَهَبًا . الْأَوْلَى
وَالثَّلَاثَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ : أَخَذَهُ كَانَتْ تَهَبُهُ . الْإِنْتِهَابُ : أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْ شَاءٍ .
وَالْإِنْتِهَابُ : إِبْرَاحَتَهُ لِمَنْ شَاءَ يُقَالُ : أَنْتَهَبَهُ فُلَانًا : عَرَّضَهُ لَهُ وَأَنْتَهَبَ
الرَّجُلُ مَالَهُ فَإِنْتَهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ : كَلَّمَهُ بِمَعْنَى . وَالاسْمُ
النُّهْبِيَّةُ وَالنُّهْبِيُّ وَالنُّهْبِيُّ بِضَمِّ هَيْنٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الذَّهَبُ :
مَا انْتَهَبْتَهُ . وَالنُّهْبِيَّةُ وَالنُّهْبِيُّ : اسْمُ الْإِنْتِهَابِ . وَفِي التَّوْشِيحِ :
النُّهْبِيُّ بِالصُّمِّ وَالْقَصْرُ : أَخَذُ مَا لِمُسْلِمٍ قَهْرًا وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَهُ
نُتْرَ شَيْءٌ فِي إِمْلَاقٍ فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ ؟ قَالُوا : أَوْ لَيْسَ
قَدْ نَهَبَيْتَ عَنِ النَّهْبِيِّ ؟ قَالَ : إِنْ زَمَّا نَهَبَيْتَ عَنِ النَّهْبِيِّ الْعَسَاكِرِ
فَانْتَهَبُوا " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْبِيُّ بِمَعْنَى النَّهَبِ كَالنُّحْلِيِّ
النُّحْلِيُّ بِمَعْنَى الْعَطْيِيَّةِ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا مَا يُنْتَهَبُ كَالْعُمَرِيِّ
وَالرُّقْبِيِّ كَانَ لِلْفِزْرِ بَنُونَ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ فَتَوَاكُلُوا يَوْمًا أَي :
أَبَوْا أَنْ يَسْرَحُوا . قَالَ : فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : هِيَ
النُّهْبِيُّ كَسْمِ يَهَى . وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ أَي : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ
مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ " لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الْفِزْرِ " .
وَالنُّهْبُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الرَّكْضِ نَصَّ عَلَيْهِ اللَّحْيَانِيُّ فِي النَّوَادِرِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَكُلُّ مَا انْتَهَبَ . وَأَمَّا النَّهْبِيُّ فَهُوَ كُلُّ مَا أَنْتَهَبَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَنَهَبَانٍ مُتَّخَذَ نَهَبٌ : جَبَلَانٍ . فِي

المعجم : قال عرّام : نَهَبَانِ يُقَابِلُ الْقُدْسِينَ وَهُمَا جَبَلَانِ بِتَهَامَةٍ يُقَالُ
 لَهَا : نَهَبٌ الْأَعْلَى وَنَهَبٌ الْأَسْفَلُ وَهُمَا لِمُزَيْنَةَ وَلِيَدِنِي لَيْثٍ فِيهِمَا
 شِقْمٌ وَنَبَاتُهُمَا الْعَرْعَرُ وَالْأَثْرَارُ . وَهُمَا جَبَلَانِ مُرْتَفَعَانِ شَاهِقَانِ كَبِيرَانِ . وَفِي
 نَهَبِ الْأَعْلَى فِي دُورٍ مِنَ الْأَرْضِ بئرٌ غزيرةٌ الماءِ عَلَيْهَا مَبَاطِحٌ وَيُقُولُ
 وَنَخَلَاتٌ وَيُقَالُ لَهَا ذُوخِيمَى وَفِيهِ أَوْ شَالٌ وَفِي نَهَبِ الْأَسْفَلِ أَوْ شَالٌ وَيَفْرُقُ بَيْنَ
 هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَبَيْنَ قُدْسٍ وَوَرَقَانِ الطَّرِيقِ . مِنَ الْمَجَازِ : تَنَاهَبَتِ الْإِبِلُ
 الْأَرْضَ : أَخَذَتْ مِنْهَا بِقَوَائِمِهَا أَخْذًا كَثِيرًا . وَفِي الْأَسَاسِ : الْإِبِلُ يَنْهَبِينَ
 السُّرَى وَيَتَنَاهَبِينَ وَهُنَّ نَوَاهِبٌ وَتَنَاهَبَتِ الْأَرْضُ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا :
 الْمُنَاهَبِيَّةُ : الْمِيَارَاةُ فِي الْحُضْرِ وَالْجَرِيِّ . يُقَالُ : نَاهَبَ الْفَرَسُ
 الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي حُضْرِهِ مُنَاهَبِيَّةً . وَجَوَادٌ مُنَاهَبٌ . وَتَنَاهَبَ الْفَرَسَانِ
 : نَاهَبَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِيَّةً وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْفَرَسِ وَقَالَ :
 " نَاهَبَتْهُمُ بِنْدِي طَلِّ جَرَوْفٍ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : نَهَبُوهُ
 : تَنَاوَلُوهُ بِكَلَامِهِمْ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : بَلَسَانِهِمْ وَأَغْلَظُوا لَهُ كَذَا هَبُوهُ
 مُنَاهَبِيَّةً . بِمَعْنَى . كَذَلِكَ نَهَبَ الْكَلَابُ : إِذَا أَخَذَ بَعْرُ قُوبِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ :
 لَا تَدَعُ كَلَابِكَ يَنْهَبُ النَّاسَ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : انْتَهَبَ الْفَرَسُ
 الشَّوْطَ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : إِنَّهُ لِيَنْتَهَبُ الْغَايَةَ
 وَالشَّوْطَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
 " وَالخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهَبِ مُنْتَهَبٌ